ما قبلها كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في آخره الف كالفتى
او ياء مكسور ما قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر فيه لان الالف تقدر فيها
الحركة تعذر لكونها لا تقبل التحريك والياء تقدر فيها الحركة استثقالا
لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف اللفظية والتقاء
الكونها كالكتب ياء في مثل يخشى والفتى فظهرت الاحركل من الاسم والفعل
المعربين النصب ومن النصب الى غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل
اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله واقسامه اي اقسام
الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة رفع ونصب في اسم وفعل
نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم وخفض في اسم نحو مررت بزيد
وجزم في فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل
فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو جاء زيد
والنصب نحو رايت زيدا والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها
اي لا جزم في الاسماء وللافعال المعربة من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم
والنصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها اي لا خفض
في الافعال والحاصل ان هذه الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم
مشترك وقسم مختص فالمشترك شيئان الرفع والنصب والمختص شيئان
الخفض والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل
وان الخفض يختص بالاسم وان الجزم يختص بالفعل وذلك مستفاد من كلامه
لانه كرر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما
وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال بالجزم ونفى
عنها الخفض ثم لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لابد
من معرفتها فلذلك عقبها بقوله باب معرفة علامات اقسام
الاعراب التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم فالرفع من حيث هو اربع
علامات الضمة على الاصل والواو والالف والنون نيابة عن الضمة
قدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها تنشأ عنها اي عن الضمة وثلث
بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة
في الغنة عند سكونها وكل من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها فالضمة
فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد

سواء كان

سواء كان المذكر نحو جاء زيد والفتى والقاضي او المؤنث نحو جاءت هند
وحبلى والثاني في جمع التكسير سواء كان المذكر نحو جاء الرجال والاساورى
او المؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء
مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة على المفرد من غير تغيير
شكل نحو صنو وصنوان والثاني التغيير بالنقص عن المفرد من غير تغيير
شكل نحو ثمة وثم والثالث التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة
ولا نقص نحو اسد واسد والرابع التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل
كرجل ورجال الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول
ورسل السادس التغيير بالزيادة والنقص مع تغيير الشكل نحو غلام وغلمة
فهذه ترفع بالضمة والموضع الثالث في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع
بالف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة
جرى على الغالب والا فقد يكون المذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد
يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى والرابع الفعل المضارع الذي لم
يتصل بآخره شيء يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن او نون التوكيد
نحو ليسجنن وليكونا او يتصل اعرابه كالالف الاثنين نحو يضربان او واو
الجمع نحو يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال الفعل المضارع الذي
لم يتصل بآخره شيء من ذلك نحو يضرب ويخشى واما الواو فتكون علامة
للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون وسمي سالما
لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون او الياء والنون
والموضع الثاني في الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال فترفع بالواو
نيابة عن الضمة واستغنى عن اشتراط كونها مفردة مكبرة مضافة لغير
ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك واسقط الهن تبعا للفراء والزجاجي لاتي اعرابه
بالحروف لغة قليلة واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة
نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة
عن الضمة واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل
به ضمير تثنية وهو الالف نحو يضربان وتضربان بالتحتانية والفوقانية
او ضمير جمع المذكر وهو الواو نحو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية

Copyright © King Saud University